

بدء إجراءات شطب السودان من لائحة الإرهاب

ورجّح وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أوفير أكونيس، أن تعلن دول عربية إضافية، تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، مطلع شهر نوفمبر المقبل. وأوضح أكونيس في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، "سيكون هناك تطبيع للعلاقات مع دول أخرى، وليس بالضرورة مع السودان".

وشدد أكونيس "لدي أساس معقول لأقول إن الإعلان سيصدر قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية. هذا ما أفهمه من مصادر ي". ورفض أكونيس الكشف عن الدولة أو الدول التي قد تعلن عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل. وأشار إلى أن "الإعلان متروك لإدارة الرئيس الأمريكي".



مايك بومبيو
نعمل بداب لإقناع السودان بتطبيع العلاقة مع إسرائيل

وأعلنت الإمارات والبحرين، عن تطبيع علاقاتهما مع إسرائيل، الشهر الماضي، في تحول ستكون له انعكاسات شديدة على التحالفات في المنطقة.

وسبق وأن ضغطت الولايات المتحدة على السودان لاتخاذ خطوة التطبيع بيد أن انقسامات بين مكونات السلطة الانتقالية حالت دون ذلك.

ويقول مراقبون إن ربط الولايات المتحدة لخطوة شطب السودان من لائحة الدول الداعمة للإرهاب، بمسألة العلاقة بإسرائيل بأسلوب لا يخلو من ابتزاز شكل إجراحي حتى لأولئك الداعمين لمسار العلاقة مع تل أبيب في الخرطوم.

وليفت هؤلا إلى أن الإعلان عن عدم وجود رابط بين المسالتين من شأنه أن يرفع هذا الحرج، لاسيما مع بروز تيار شعبي بات يدفع هو الآخر نحو التطبيع.

الخرطوم - أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأربعاء أن الولايات المتحدة بدأت إجراءات رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، في خطوة انتظرها السودانيون طويلا ويأملون في أن تفتح الأبواب أمام دعم دولي أكبر للمسار الانتقالي الذي تشهده البلاد.

وسبق وأن صرح رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك بأن استمرار بقاء الخرطوم ضمن اللائحة يهدد بتقويض المسار الديمقراطي في بلاده.

وجاءت تصريحات بومبيو للصحافيين بعد أيام من إعلان الرئيس دونالد ترامب في تغريدة على "تويتر" عن توجهه لشطب اسم الخرطوم من القائمة السوداء بعد أن حولت أموالا لتعويض ضحايا أميركيين وأسرهم، في عمليات إرهابية يتهم نظام الرئيس عمر البشير بالوقوف خلفها على غرار تفجير المدمرة كول في سواحل اليمن.

ولم يفصح بومبيو عما إذا كان شطب اسم السودان سيكون مشروطا بموافقتها على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، إلا أنه أكد أن بلاده تعمل "بداب" لدفع الخرطوم نحو هذا القرار.

وقال "نواصل العمل معهم بنشاط ولظهور لمأدا من مصلحة الحكومة السودانية اتخاذ هذا القرار السيادي. نأمل أن يقوموا بذلك، ونأمل أن يقوموا به سريعا".

ويرى مراقبون أنه من غير المستبعد أن تكون حصلت توافقات سرية على أن يجري إعلان تطبيع العلاقات السودانية الإسرائيلية بعيد شطب الخرطوم من اللائحة السوداء.

وما يعزز هذه الفرضية ما كشفه وزير إسرائيلي في وقت سابق الأربعاء بأن توقيع اتفاق آخر للسلام سيجري قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية.

عون يتهياً لتكليف الحريري بتشكيل حكومة عبر وضع العصي في طريق التآليف

وزير الخارجية الفرنسي: المركب اللبناني يزداد غرقا مع تأخر تشكيل الحكومة



محاصر من الخصم والحليف

وحصلت في 17 أكتوبر 2019 تظاهرات شعبية غير مسبوقة في لبنان استمرت أشهراً، ودفعته حكومة الحريري إلى الاستقالة بعد أسابيع. وحمل اللبنانيون في "ثورته" المسؤولين السياسيين الذين يحكمون لبنان منذ عقود مسؤولية التدهور الاقتصادي والمعيشي بسبب تفشي الفساد والصفقات والإهمال واستغلال النفوذ.

عون سيعبر على مشاركة التيار الوطني الحر الذي يمثله والذي على رأسه جبران باسيل في أي حكومة يشكلها سعد الحريري

في 15 يناير 2020، تسلمت حكومة من اختصاصيين برئاسة حسان دياب السلطة لمدة سبعة أشهر، لكنها لم تنجح في إطلاق أي إصلاح بسبب تحكم القوى السياسية بها.

في أغسطس، تدخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمساعدة في حل الأزمة وزار لبنان مرة أولى ثم مرة ثانية في الأول من سبتمبر. وانتهت الزيارة الثانية بالإعلان عن مبادرة قال إن كل القوى السياسية وافقت عليها، ونصت على تشكيل حكومة تتولى الإصلاح بموجب برنامج محدد، مقابل حصولها على مساعدة مالية من المجتمع الدولي. لكن القوى السياسية فشلت في ترجمة تعهداتها ولم ينجح السفير مصطفى أديب الذي سمي لتشكيل الحكومة بتأليفها بسبب الانقسامات السياسية.

وبعد اعتذار أديب، منح ماكرون في 27 سبتمبر مهلة جديدة للقوى السياسية من "أربعة إلى ستة أسابيع" لتشكيل حكومة، متهما الطبقة السياسية بـ"خيانة جماعية".

ويبدو واضحا أن عودة الحريري إلى ترؤس الحكومة تدرج ضمن المبادرة الفرنسية. وقد صرح الحريري في معرض إعلان ترشحه لمنصب رئاسة الحكومة بأن الأمر يندرج ضمن نوايا المبادرة الفرنسية.

ودعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لورديان لبنان الأربعة إلى الإسراع في تشكيل حكومة جديدة عشية الانتخابات. وحذر لورديان أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي من أنه "كلما تأخرنا، غرق المركب أكثر. إذا لم يقم لبنان بالإصلاحات التي يجب القيام بها، فإن البلد نفسه معرض للانهايار". ويواجه لبنان أزمة مالية خانقة، وترفض المجموعة الدولية دعمه ما لم يقدم على الإصلاحات المطلوبة منه.

الأحزاب تتولى الإصلاحات التي يطالب بها المجتمع الدولي. وتوجه عون في كلمة نقلتها بعض محطات التلفزة من القصر الرئاسي إلى النواب بالقول "أملي أن تفكروا جيدا بأثار التكليف على التآليف وعلى مشاريع الإصلاح ومبادرات الإنقاذ الدولية، لأن الوضع المتردي الحالي لا يمكن أن يستمر بعد اليوم؛ أعباء متراكمة ومتصاعدة على كاهل المواطنين"، في رسالة على أن أمر تسمية الحريري لن يكون بالسهولة المطروحة.

وأضاف "اليوم مطلوب مني أن أكف ثم أشارك في التآليف، عملا بأحكام الدستور، فهل سيلتزم من يقع عليه وزير التكليف والتآليف بمعالجة مكامن الفساد وإطلاق ورشة الإصلاح؟". وأعلن أغلب نواب الطائفة السنية التي ينتمي إليها الحريري ونواب آخرون أنهم سيسموه. ولم يعلن حزب الله موقفه من تسمية الحريري، لكن المحللين السياسيين يؤكدون أنه راض بتسميته، بدليل إعلان أبرز حلفائه حركة أمل بزعامة رئيس البرلمان نبيه بري، تأييد الحريري لرئاسة الحكومة.

وأضاف "اليوم مطلوب مني أن أكف ثم أشارك في التآليف، عملا بأحكام الدستور، فهل سيلتزم من يقع عليه وزير التكليف والتآليف بمعالجة مكامن الفساد وإطلاق ورشة الإصلاح؟". وأعلن أغلب نواب الطائفة السنية التي ينتمي إليها الحريري ونواب آخرون أنهم سيسموه. ولم يعلن حزب الله موقفه من تسمية الحريري، لكن المحللين السياسيين يؤكدون أنه راض بتسميته، بدليل إعلان أبرز حلفائه حركة أمل بزعامة رئيس البرلمان نبيه بري، تأييد الحريري لرئاسة الحكومة.

واشنطن تعرض مكافأة مالية لقاء معلومات عن قياديين في حزب الله

في تحويل مبالغ كبيرة من المال إلى حلفاء حزب الله السياسيين في اليمن". وفي شأن هيثم علي طيطبائي ذكر برنامج "مكافآت من أجل العدالة" أنه "زعيم عسكري رئيسي في حزب الله، وقاد القوات الخاصة لحزب الله في سوريا واليمن". ولفت البرنامج إلى أن "أعمال طيطبائي في سوريا واليمن هي جزء من جهد أكبر لحزب الله لتوفير التدريب، والعتاد، والأشخاص لدعم أنشطته الإقليمية لزعزعة الاستقرار".

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية في أغسطس 2013 يوسف حرب أنه "إرهابي عالمي"، كما أدرجت وزارة الخارجية الأميركية طيطبائي ضمن لائحة الإرهاب في العام 2016، وتبدو المعلومات عن هذا القيادي في حزب الله الذي يدعى أيضا بابي علي شحيحة.

وكانت المرة الأولى التي يتم التطرق فيها إلى طيطبائي إثر الغارة الجوية في القنطرة السورية في يناير 2014.

وجه الرئيس اللبناني ميشال عون عشية الاستشارات النيابية التي تنطلق اليوم الخميس جملة من الرسائل لعل أبرزها أن تآليف الحكومة لن يكون بالسهولة المطروحة كما يرجو البعض، وأنه ستكون له كلمته في عملية التشكيل، وبدا أن هذه الرسالة موجهة لرئيس الوزراء السابق سعد الحريري وداعمي تسميته لتولي المنصب مجدداً.

هزيمة شخصية لرئيس الجمهورية. وتوقعت أن يرد على التكليف، في حال حصوله، بمنع رئيس الوزراء السابق من تشكيل حكومة عبر الصلاحيات التي يمتلكها بصفة كونه رئيساً للجمهورية. وأوضح أن عون سيصدر في هذه الحال على مشاركة التيار الذي يمثله والذي على رأسه جبران باسيل في أي حكومة يشكها سعد الحريري. ورأت هذه المصادر أن ذلك يعني بطريقة أو بأخرى أن سعد الحريري سيكون عاجزا عن تشكيل حكومة تقوم بالإصلاحات المطلوبة التي تؤمن حصول لبنان على مساعدات من صندوق النقد الدولي.

وحمل الرئيس اللبناني الأربعة رئيس تيار المستقبل من دون أن يسميه، مسؤولية معالجة الفساد وإطلاق ورشة الإصلاح، متهما القوى السياسية بالتسبب في الأزمة التي الت إليها البلاد. وكان الحريري طرح نفسه قبل أيام "مرشحا حكما" للمنصب بعد أن أبدى تحفظات في السابق، وعرض جملة من الشروط من قبيل تشكيل حكومة اختصاصيين لمدة ستة أشهر بعيدا عن

بيروت - قطع رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون الأرباء الطريق أمام تشكيل حكومة اختصاصيين، وذلك عشية استشارات نيابية ملزمة يتوقع أن تفضي إلى تكليف زعيم تيار المستقبل سعد الحريري بتشكيل حكومة جديدة.

وأبدى الرئيس اللبناني إصرارا على رفض الاستقالة من موقعه على الرغم من حال الإنهيار التي يعاني منها لبنان على كل الصعيد، وكشفت مصادر سياسية أن عون أراد تأجيل الاستشارات مجددا على أمل التوصل إلى توافق أشمل لكن جهوده باءت بالفشل.

وكان من المفترض أن تجري الاستشارات النيابية الأسبوع الماضي، بيد أنه تم تأجيلها لليوم الخميس في غياب توافق على إعادة تسمية الحريري لمنصب رئيس الوزراء نتيجة معارضة شديدة من التيار الوطني الحر الذي يقوده صهر عون جبران باسيل، وحزب القوات اللبنانية.

ورأت المصادر في فرض النواب، وإن باكثريه ضئيلة، تكليف سعد الحريري

فشل مفاوضات واشنطن ودمشق حول الرهائن

دمشق - أعلنت الإدارة الأميركية فشل المفاوضات مع الحكومة السورية للإفراج عن رهائن أميركيين تعتقد واشنطن أن الأخيرة تحتجزهم.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الأربعاء، إن الولايات المتحدة لن تغير سياستها تجاه سوريا لتأمين الإفراج عن الصحافي أوستن تايس ومحتجزين أميركيين آخرين.

وأضاف بومبيو في مؤتمر صحفي لوزارة الخارجية "نطالب السوريين بالإفراج عن السيد تايس... هم أختاروا ألا يفعلوا ذلك. سنواصل العمل من أجل إعادة كل أميركي محتجز وليس أوستن فحسب. لن نغير السياسة الأميركية لتحقيق ذلك".

وسبق أن قام المدير العام للأمن العام اللبناني عباس إبراهيم، قبل أيام، بزيارة إلى الولايات المتحدة لعرض شروط الحكومة السورية للمساعدة في الإفراج عن أوستن و5 أميركيين آخرين. ومن بين المطالب التي تطرحها الحكومة السورية إخراج القوات المتحدة للقاعدة التنف في البادية السورية والقريبة من الحدود العراقية الأردنية. وتشكل هذه القاعدة أهمية استراتيجية بالنسبة للمواجهة التي تخوضها الولايات المتحدة ضد الوجود الإيراني في سوريا ولاسيما في شرق البلاد.

وسبق أن حذر مدير "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى"، روبرت ساتلوف، في تغريدات على حسابه على تويتر، "من الثمن الذي قد يدفعه البيت الأبيض لتأمين

الإفراج عن الرهائن" وقال "احتجزهم خاطفهم لسنوات وسيرغبون في الحصول على ثمن باهظ... كاشحنا أبناثنا من التفك، وهو الأمر الذي سيكون مصدر سعادة النظام السوري وإيران وزناها حزب الله".

وجعل ترامب من ملف الإفراج عن "رهائن" ومواطنين أميركيين "معتقلين" في الخارج إحدى أولوياته على مدار سنوات حكمه الأربع. وسجل عددا من النقاط في هذا المجال، آخرها إبرام صفقة مع الحوثيين في اليمن في وقت سابق من هذا الشهر تم بمقتضاها الإفراج عن أميركيين محتجزين لدى الجماعة المدعومة من إيران.

وكان ترامب يأمل في حل ملف الصحافي أوستن وسبق أن بعث برسالة إلى الأسد بخصوصه في مارس الماضي، وأوقد مسؤولين إلى دمشق بشأنه في أغسطس، في مسعى لتحقيق إنجاز خارجي جديد قبيل الانتخابات الرئاسية التي لم يعد يفصل عنها سوى أيام قليلة، بيد أن فشله كان متوقعا لاسيما وأن دمشق تراهن على هذه الورقة للمقايضة ولن تتخلي عنها بدون ثمن وازن.

وأوستن تايس (37 عاما) وهو جندي سابق في البحرية الأميركية ومصور صحافي، جرى اعتقاله بحسب بيان مكتب التحقيقات الفدرالي في 13 أغسطس 2012، عند حاجز خارج العاصمة السورية على إثر إجرائه حوارات مع عناصر من المعارضة السورية في مدينة داريا جنوب دمشق.



مصير مجهول